

هل نحمّل أثقال بعض ام كل واحد

يحمل حمل نفسه ؟ غلاطية 6 : 2-5

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في غلاطية 6 : 2 «احملوا بعضكم أثقال بعض» لكنه يمضي فيقول في آية 5 «كل واحد سيحمل حمل نفسه».

« **إِحْمَلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ**، وَهَكَذَا تَمَّمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ. ³لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَغُشُّ نَفْسَهُ. ⁴وَلَكِنْ لِيَمْتَنِحِنَ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطُّ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. ⁵لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.» .

الرد

الحقيقة لا يوجد اي تضارب بين العديدين فمعلمنا بولس الرسول واضح انه يتكلم عن ان نساعد بعضنا بعضنا ونحمل اتعاب بعض في الحياة كشركة اما في النهاية امام كرسي المسيح فكل واحد سيكون مسؤول عن اعماله فقط امام الله ولهذا لا تعارض بين الاثنين

وندرس الاعداد ببعض التفصيل لنتأكد من ذلك

رسالة بولس الرسول الي أهل غلاطية 6

6: 1 ايها الاخوة ان انسبق انسان فاخذ في زلة ما فاصلحوا انتم الروحانيين مثل هذا بروح

الوداعة ناظرا الي نفسك لئلا تجرب انت ايضا

اخذ تعبير يقصد به انه ليس انسان شرير ولكن سقط ليس بارادته او لم يكن يخطط لها ولكنه

سقط فيها وابتلع اي لا صعب عليه ان يخرج منها

زله وهي بارابتوما اي سقطه او شئ خطأ وتعدي فيطلب منهم ان يصلحوا اي يساعده علي ان

يعود الي طريق الاستقامة فيناديهم انتم الروحيين اي المنساقين بالروح القدس فالروح القدس

يعطيهم ثمرة الوداعه في تعاملكم معه لكي تعيدوا هذا الخاطئ. واضح هنا الفارق بين الناموس

الذي يدين المخطئ والمسيحية التي تفتح قلبها له حتى يرجع ويتوب. قطعاً إن أخطأ أحد لن نقول

على الخطأ أنه صواب حتى لا ندينه، بل لابد أن ندين الخطأ ونسمى الأشياء بأسمائها. ولكن

المفهوم هنا أننا لا ندين المخطئ ونقف أمامه كل الأبواب، بل نحاول في محبة إيجاد عذر له.

ندين الموقف ولا ندين الإنسان.

ويحذرهم من شئى مهم وهو ان لا تدينوا الشخص فلانك لم تسقط في هذه الخطية فتشعر ببرك
الذاتى ويدفعك هذا للكبرياء إذ يشعر أنه الأفضل من المخطئ إذ أنه لم يخطئ مثله. والكبرياء
بداية السقوط ومدخل للخطايا. وأول الخطايا التي يسقط فيها هذا المتكبر هي نفس السقطة التي
أدان عليها المخطئ والذي حاول أن يقسو على المخطئ بسببها. فالتجربة سرعان ما تنتقل
للمتكبر. والله يسمح بهذا حتى يتضع المتكبر، فالله يمنع ستره عن المتكبر ليفهم ان عدم سقوطه
راجعا لحماية الله له وليس لقوته هو.

فهو يقصد من هذا العدد ان لو سقط احد في زلة ان نساعده ليعود الي الطريق الصحيح ولا
نتفاخر اننا افضل منه

6: 2 احملوا بعضكم اثقال بعض و هكذا تمموا ناموس المسيح

بمعنى انك لو ساعدته اليوم قد ياتي يوم ويساعدك هو في ضعفك لاننا مستحيل ان نحيا كلنا
بدون سقطات لذلك يحثنا الرسول أن نحمل أثقال إخوتنا. ومن يفعل هذا يتمم ناموس المسيح أي
المحبة لان

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 8

وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ.

34 وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

35 بِهِذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ.»

وتطبيقاً لهذه الآية قال بولس "إن كان طعام يعثر أخى فلن آكل لحماً إلى الأبد 1 كو 28:11". إذاً فلنحمل أخطاء الإخوة ونتحملها ولا نشهر بالمخطئ. ومن يقرر أن يفعل ذلك يجد المسيح هو الذي يحمل عنه ، ونير المسيح هين.

إذا العدد في سياقه يقصد مساعدت الذي سقط في شيء

6: 3 لانه ان ظن احد انه شيء و هو ليس شيئاً فانه يغش نفسه

وفي هذا العدد تحذير لمن بدل من ان يساعد الذي سقط يكتفي بان يتفاخر بنفسه وتدخله الكبرياء وفي الحقيقة هو لا شيء عند الله 2 كو 18:10 + رؤ 1:3. وهذه غلطة شهيرة نفع فيها، أن يظن الإنسان في نفسه أنه ليس مثله، هو كامل لا يخطئ بينما رأى الله فيه غير ذلك فهو يخدع نفسه.

وهو ليس شيئاً لأن الميزة التي فيه هي عطية من الله، والله ساتر عليه، فلم تكن هناك فرصة أمامه لكي يخطئ، ولو رفع الله ستره عنه لأخطأ أكثر من الباقين. فنحن مولودين بالخطية، والله هو الذي يستر علينا حتى لا نخطئ، ويعمل فينا ويحاول معنا أن نسلك في البر. إذاً على أن لا أنسب شيئاً صالحاً لنفسي. فالله وحده هو الذي يعلم الحقيقة، وأنه لا شيء صالح في من نفسي.

6: 4 و لكن ليمتحن كل واحد عمله و حينئذ يكون له الفخر من جهة نفسه فقط لا من جهة غيره

إذا نساعد من سقط ولا ندينه ونتفاخر عليه وايضا نلاحظ طرقنا ولنمتحن عملنا لكي لا يكون فيما

نفتخر عليه اننا نضع نفس الخطية بدون ان ندرك

وكلمة يمتحن جاءت في اليوناني يثبت اي امام الله الانسان يثبت نفسه بعمله الصالح

فإذا وجد الإنسان أنه فعل شيئاً صالحاً فليفرح أن الرب فعل به هذا أو أن الرب ستر عليه فلم

يخطئ، ويعطى المجد للرب 2 كو 17:10 + رو 17:15، 18. فلا أفتخر بنفسى بل بالرب، ولا

أعمل عملاً لمجد نفسى بل لمجد الرب. هذا الكلام موجه للغلاطيين الذين تعلموا من المتهودين

الإفتخار بالنفس ونقد الآخرين، فهم مثلاً يفتخرون بالمختون ويهزأون بغير المختون. ونلاحظ أن

من يدين نفسه له أمل أن يصلح نفسه. لكن من يدين الآخرين لن يستفيد شيئاً.

وكلمة له الفخر

G2745

καύχημα

kauchēma

kow'-khay-mah

From [G2744](#); a *boast* (properly the objective; by implication the act) in a good or bad sense: - boasting, (whereof) to glory (of), glorying, rejoice (-ing).

يفتخر ويفرح ويتمجد

فهنا يتكلم عن الوقوف امام الله ان الانسان الذي فحص طريقه الي النهاية هذا يفرح ويتمجد متي

وقف امام كرسي المسيح

6: 5 لان كل واحد سيحمل حمل نفسه

وهنا يقصد كما اتضح من العدد السابق الوقوف امام كرسي المسيح وهذا ما شرحه تفصيلا في

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 14

10 وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِمَاذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَاذَا تَزْدَرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّنا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ

كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ،

11 لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لِي سَتَجْتَنُّو كُلُّ رُكْبَةٍ، وَكُلُّ لِسَانٍ سَيَحْمَدُ اللَّهَ.»

12 فَإِذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُعْطِي عَنْ نَفْسِهِ حِسَابًا لِلَّهِ.

13 فَلَا نُحَاكِمُ أَيْضًا بَعْضُنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْحَرِيِّ احْكُمُوا بِهِذَا: أَنْ لَا يُوضَعَ لِلأَخِ مَصْدَمَةٌ أَوْ مَعْتَرَةٌ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 10

لأنه لأبدًا أننا جميعًا نظهر أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما

صنع، خيرًا كان أم شرًا.

اذا هذا العدد لا يوجد فيه اي شىء يتناقض مع العدد الثاني لان العدد الثاني يتكلم في اثناء
الحياه علي الارض نساعد بعض ونحمل احمال بعض واما امام كرسي المسيح كل واحد سيتحمل
نتيجة عمله فقط

والمجد لله دائما